

نهج السعادة

[210] _____ المناسبة لها ، وما ذكر منها في موضع معين أيضا لم يذكرها باجمعها ، بل ذكر ما هو الدخيل في غرضه ، نعم من قوله (ع) : يا بني اياك والاتكال على الاماني فانها بضائع النوكي، (الى آخرها) - نقلها متنسقة مترتبة، الا انه اسقط منها ما لم يتعلق به غرضه ، ومن قوله (ع) : يا بني البغي سائق الى الحين (الى آخرها) ، رواها بلا حذف، كل ذلك مما صرح به الصدوق (ره) في مواضع ، فتلخص ان من اول الوصية (الى قوله : يا بني اياك والاتكال على الاماني) يحتمل فيه الحذف والتقديم والتأخير، ومن قوله : يا بني اياك والاتكال على الاماني، الى قوله : يا بني البغي سائق الى الحين - مما يتيقن فيه الترتيب والحذف والاسقاط، بتصريح الصدوق (ره) ومن قوله : يا بني البغي سائق الى الحين (الى آخرها) ، مما يعلم فيه التمام وعدم النقص، وبه أيضا صرح الصدوق. _____